

وسائل الشيعة

[129] في ذكر طرق الشيخ، أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسي، رضى الله عنه، وأسانيده التي حذفها في كتاب (التهذيب) و (الاستبصار)، ثم أوردتها في آخر الكتابين. وقد حذفها أنا - أيضا - للاختصار، والإشعار بمأخذ تلك الأخبار. فقد صرح بأنه ابتداء كل حديث باسم المصنف الذي أخذ الحديث من كتابه أو صاحب الأصل الذي نقل الحديث من أصله. وقد أورد الطرق بغير ترتيب - أيضا - . وقد أوردتها كما أوردتها لقلتها، وارتباط بعضها ببعض، واستلزام ترتيبها للتغيير والتكرار فأقول: قال الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس سره، في آخر (التهذيب) بعد ما ذكر أنه اقتصر - من إيراد الأخبار - على الابتداء بذكر المصنف الذي أخذ الخبر من كتابه، أو صاحب الأصل الذي أخذ الحديث من أصله: ونحن نذكر الطرق التي يتوصل بها إلى رواية هذه الأصول
